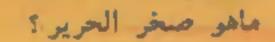
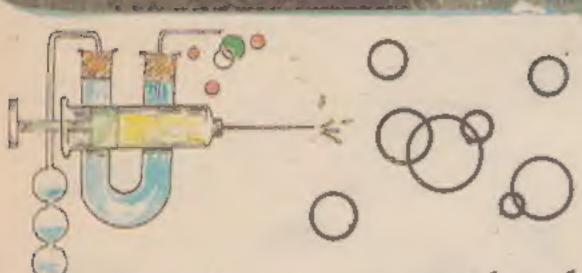
do wind out

بومة الثلوج

- و يطير البوء دون أن يُحدث صبوناً ، لأن رينت طبويل ولين جداً ، ولهسذا فإن الفسريسة لا تشبعر باقتراب البومة منها ، بينما تسمع البومة بسهولة أي صوت يصدر عن الفرسة .
- اللبن الأبيض يوفر لها الدفء في طقس القطب السمالي القارس اللبن الأبيض يوفر لها الدفء في طقس القطب السمالي القارس البرودة الذي تعيش فيه ، وتبنى يومة الناوج عُشَها على الأرض فوق أحد النلال ، بحيث تستطيع ان تُطِلَّ على كلَّ المنطقة المحيطة بها . ولما كان الليلُ لا وجبود له في أثناء الصيف بمنطقة القبطب السمالي ، فإن هذه البومة تصبطاد فرائستها نهاراً . أما غيرها من البوم فإنه لا يخرج للصيد إلا ليلا . ، وتصطاد بومة الناوج فرائس كبيرة مثل الأرانب البرية ، كما تصطاد السمك مستخدمة مخالبها كأنها سنّارة .



هل تسماء لت مرة : لماذا لا تحترق ملابس ا رجال الإطفياء في أثناء قيامهم بإخماد حريق ٢٠٠٢ السبب ألها مصنوعةً من معيدن عجيب هو « الاسبستوس» أو صخر الحرير, وقد سُمى بصخر العمرير لأن له خبوطاً قصيرة تشبه الحرير . وتستخرج هذه الخيوطأ من الصخر ، ويُنسج منها قعاشٌ تُصتع ملابسُ رجال الإطفاء منه . ولما كانت النارُ لا تحرق الصخور بسهولةِ، فإنها بالتالي لا تعسرقُ ما بداخل القماش المصبنوع من معدين « الاسبستوس » . والاسبستوس كلمة يونانية معناها « الذي لا يحترق » وهو موجبود بوقرة في كندا وجنوب أفريقيا والاتحاد السوقيتي. ومعسروف منذ قديم الزمان. ومن القصص الطريفية أن الاميراطيور غسارلمان كان يتناول طعامه على مفرش مصنوع من الاسبستوس، ثم يُلقى به في النار بعند انتهائه من الأكل لنظُّفُه ، فتلتهم النارُ الدهونُ العالقة به دون أن تُتلفُ نسيجه.



كيف كان العرب يخدرون المرضي ؟

كان للعرب طريقة فريدة في تخدير المريض الذي يُجرون له عملية جسراحية ، فلم يكن « البنج » المستخدم الآن قد تم اكتشسانه ، أما هذه الطريقة فهي أن الأطباء العرب كانوا يجففون قِطعاً من الإستفنج في الشمس ، ثم يُحضرون قطعة منها قبل إجسراء العملية ويضعونها في الماء المستخرج من زهر البازلاء (البسلة) ونبات السكران . حتى تنشيع بهذا الماء . . بعد ذلك يضعونها في أنف المريض ، الماء . . بعد ذلك يضعونها في أنف المريض ، فيشعر بالخدر وبغيب عن الوعى . وعند ذلك يُجسرون له العملية الجسراحية فلا يحس بأى



ملسمعت عين حدواده؟

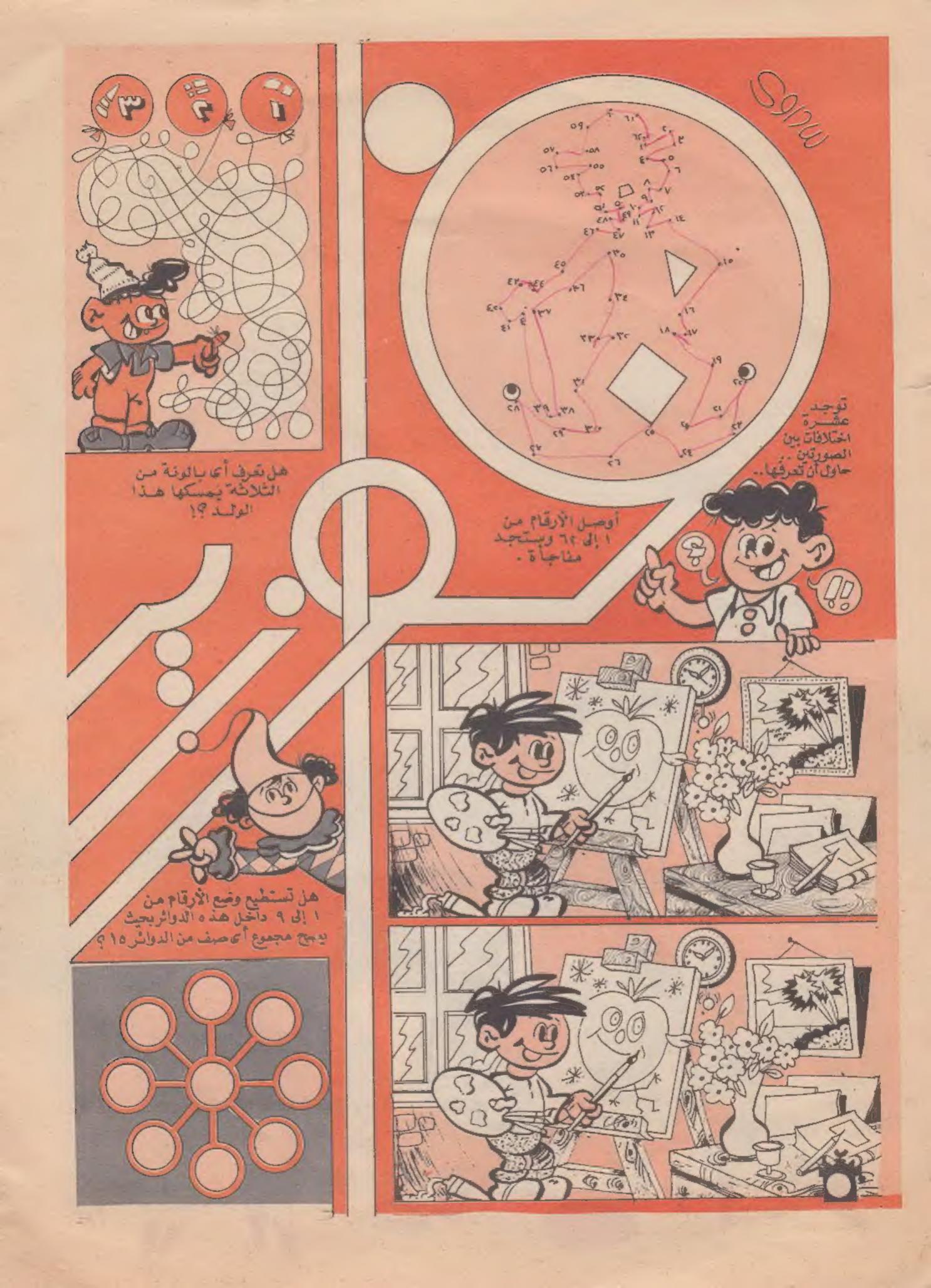
اشتهر الإغريق بأساطيرهم العظيمة ، التي تحوى قصصاً خيالية طريفة ، والتي لا تزال حتى يومنا هذا مصدر إلهام لكثير من الكُتّاب . . . وتُعتبر قصة حصان طسروادة من أشهر هذه الأساطير . . .

يُحكى أنه كانت هناك في الماضي مدينة تسمى طروادة ، ومكانها اليوم في تركيا . وكانت هذه المدينة مسرحاً لمعركة كبيرة وقعت حوالي سسنة ١٢٣٠ قبل المبلاد . ويقال إن حرب طروادة التي وقعت بين الإغريق والطرواديين كانت قد نشبت قبل هذه المعركة بعشر سسنوات حينما اختطف باريس أبن ملك طسروادة هيلين الجميلة زوجة الملك منيلاوس منون شسقيق الملك منيلاوس فجمع ملوك المدن أبطنا معنون شسقيق الملك منيلاوس فجمع ملوك المدن الأغريقية كلها بجبوشهم . وأبحروا بألف سفينة لاستردأد هيلين . وحاصر الإغريق طروادة لمدة عشر سسنوات كاملة . . ولكن دون نتيجة . . وأخيرا دخلوا طروادة بحيلة كاملة . . ولكن دون نتيجة . . وأخيرا دخلوا طروادة بحيلة

فقد هداهم التفكير إلى بناء حصان خشبى كبير تراكوه خارج أسوار المدينة ورحلوا ، وظن الطرواديون أن الإغريق قد انسحبوا بلا رجعة . . وأن هذا الحصان هدية للآلهسة فسحبوه إلى داخل المدينة ، وأخذوا يشريون وبأكلون ويرقصون احتفالاً بالنصر ، وانسحاب الأعداء . وما إن حل منتصف الليل حتى انفتح الحصان وخسرجت منه أعداد هائلة من الجنود الإغريق الذين سارعوا بفتح أبواب المدينة لجيوشهم . . وأنقذوا هيلين ، وأشعلوا النيران في المدينة ودمروها تماما .

وكانت قصة حصان طروادة موضوعاً لقصيدة شهيرة كتبها هوميروس الشاعر الإغريقي العظيم، وعُرِقَتُ باسم « الإلياذة » .







ال يوم تأخرت إحدى الزوجات ، على شجرة وهو يقول : نا عادتٌ قال لها زوجُها:

أين كنيت إلى الأن ؟

جابت: كنت أنساهد النوار وهم طعون الرءوس

سرخ الزوج وقال:

يقطعون الرءوس ؟ ياخراب بيتنا مألته الزوجة :

هل تورطت مع أعداء التورة؟ أجاب: لا. أنت تعلمين بُعدى عنى

> لسياسة. فعادت الزوجة تسأل: اللماذا أنت مضطرب إذن ؟

لقال الزوج: إنني تأجير قبعيات. من شترى قبعاتى إذا صار الناس بلا

_ هذا أبي رحمه الله، عادٌ من جُـديدٍ. إنه كان يحب هذا البسبتان . فليلق به يحُسرسُه وبرعاه . وكان يذهبُ كلُّ يُوم إلى البستان وينظر إلى المرأة فيرى

صورته و فعمقد أنه يري وجه أبيه .

ولاحظت زوجتُه خروجه المستمرُّ من البيت فسارت خلف، إلى أن عرفت المكأن الذي يقضي فيه وقّته .وذات يوم ذهبت وحددها إلى المكان، فوجدت المرآة . ونظرتُ إليها وقالت :

- أعودَ باللهِ ، ألم يجهدُ غير هذه المرأة قبيحة الخلقة، ليتركني ويقضي وقته

? lara

أخبارتهمك

رحلة إلى النمسا والمجر والمانيا:

تنظم مؤسسة قطار الشمس في قيينا _ النعسا رحلة سنوية بالقطار في دول مختلفة للأطفال المعوقين من حنسات مختلفة تهدف إلى التقريب بين أطفال العالم .

ولما كان نشاط ماما جيهان السادات بالنسبة للأطفيال المعسوفين في الوفاء والأمل يلقى الإعجاب والتقدير في جميع أنحاء العالم. , فقد اختار المستشار يرونو كرايسكي طقلين معوقين من الوفاء والأمل هما:

هانى فؤاد فرج ـ وفؤاد مصطفى عزت محمود ، لزيارة النمسا والمجر وألمانيا فى الفترة من ١٣ ـ ١٩ مايو ١٩٨٠ ، وقد وصلت الدعوة عن طلويق مكتب هيئة الاستعلامات الصحفى في يون .

- جمعية مرض السرطان:

ولايقتصر نشاط «ماما جيهان » على الأطفال فقيط ، بل يمتد ليسمل المصريين جميعنا فهمى تبدّل جهمدها لتقديم الخدمات للجميع . . لك . . ولى . . ولجميع من تعرفهم . . وهي تعطى الكثير للرعاية الصحية . . قالعقل السليم في الجسم السليم . . فكل منا لايسمنطيع أن يزيد الانتاج إلا إذا كان آمنا على صبحته وأسرته . . لذا فقيد لكونت جمعية السرطان المصرية برئاسة ماما جيهان لحينما رأت أن هناك ضرورة لذلك . فمرض السرطان

بدأ يظهر في الأيام الأخيرة وتزداد منساكله مع زيادة التقدم وزيادة عمر الإنسان، ولكن بالإمكان القضساء على خطورته إذا أمكن اكتشاف أعراضه مبكرا.

إن ماما چيهان تفعل الكتير برئاستها لهذه الجمعية ، وذلك بنفديم وسمائل العلاج للمواطنين وكذلك تقديم مختلف أنواع المساعدات .

ألا ترى معنى أن أم الأبطال تقدم الكنير من وقتها وجهدها من أجل تأمين مستقبلك باعزيزي.

مسابقة دولية بين أذكياء اطفال العالم:

معنة الاستعلامات بالتعماون مع المفزيون جمهورية مصر العربية بالانستراك في المسابقة الدولية بين « أذكياء أطفال العمالم » التي تنظمهما محمطة تليفريون كولوميا العمالمة بولاية كالبفرونيا في الخريف القادم. يتنافس فيها أذكياء أطفال العالم الذين تتراوح أعمارهم بين السابعة العالم الذين تتراوح أعمارهم بين السابعة

والرابعة عسرة في سكل برنامج بسبه برامج «أواثل الطلبة» وسيوف تذاع المسابقات عن طريق القمر الصناعي.

وهى قرصة طيبة للطفيل المصرى لابراز صورته الجديدة في عيون العيالم الخارجي . . اليس كذلك ؟



لم رى الجديد



ملحق في أربع صفحات خاص بالهيئة العامة للاستعلامات

صديقي . . . صديقتي . . .

كلنا نعرف أن الأسرة تتكون من أب وأم وأولاد . . . وصاحب السلطة دائما هو الأب حيث أن الله قد اختصه بذلك لأنه هو المسئول عن الانفاق على الأسرة بصورة أساسية . . . ولكن ألا تعرفون أحبائي أن الأسرة تمارس الديمقراطية بصورة مبسطة . . . كيف ؟ . . سنرى معا . .

أن يعطى الأب حرية التصرف لأبنائه في أشباء خاصة بهم.. بأن يعطى كلا منهم مصروفه ويترك له حرية شراء مايراه بحاجة إليه .. كأن يشترى حلوى ، . كتب .. ملابس . المهم أن يتصرف ولكن في حدود ميزانية الأمرة ، أى أن يتصرف في حدود ميزانية الأمرة ، أى أن يتصرف في حدود معينة . ولكن إذا أراد أن يسمترى لعبة غالية . أو كتاب غالى .. فلابد وأن يرجع للأب . . . يترك الأب حرية الخمروج لأبنائه واختيار الأصدفاء ولكن في حدود معقولة . . ولكن إذا اضطرت الظروف الابن للتأخير في الخمارج لشيء طمارى ، فلابد وأن يسمتأذن الأب . . . وهذه هي أبسمط أنواع الديمقراطية . . كل فرد له حربة التصرف ولكن لابد وأن يرجع في النهاية للأب كصاحب السلطة في الأسرة الصغيرة .

ولكن إذا طبقنا هذا الكلام على الأسرة الأكبر وهى المحافظة فكل منا يعيس في محافظة مختلفة عن الأخرى ويجمعنا جميعا أسرتنا الكبيرة مصر . . التي تتكون من ٢٦ محافظة . فسنجد أن المحافظة وهي صورة مكبرة من الأسرة الصغيرة لها أيضا رئيس وهو المحافظ . . وقد أراد بابا السادات أن نمارس الديمقراطية بأوسع صورها . . لهذا فقد أعطى المحافظين سلطة رئيس الجمهورية . . بمعيني أن المحافظ له حرية النصرف واتخاذ القرارات في كل ما يخص محافظته حتى يعطى دفعة كبيرة للعمل والإنتاج والإبداع . . .

ولكتكم تعلمون أحبائي أن المحافظ عضو في الأسرة الكبيرة وهي الدولة ككل ويرأس هذه الأسرة بابا السادات...

ولو طبقنا حديثنا عن الأسرة الصغيرة سنجد أن المحمافظ كأبن في الأسرة الكبيرة الكبيرة له حرية التصرف في جميع الأمور على ألا يخرج عن إطار أسرتنا الكبيرة

ألا ترون معى أن هذه هى الديمقراطية بأوسع صورها.. كل ذلك من أجلك باصغيرى من أجلل أن يوفر لك بابا أنور السادات مستقبلا أفضل وحياة مستقرة يظللها الحسب... والرخاء... والرخاء...





الوقاء تجده في الحيوان...

قما بالك بالإنسان الذي ميزه الله عن بقية الكائنات ؟

أشرف لاينسي أبدأ حكايته مع حصبانه « جنزبيل » . . كان أشرف صمعيراً . . ربعا في المسابعة من عمره وليس أكثر بأي حال . . وكان « جنزبيل » وقنها حصانا قويا . . جميل الشكل يعجب كل من يراه . . إنه حصان عربي أصيل . .

وكان والد أشرف يعمتز ويفخسر به . . وفي ليلة من اللبالي راح أشرف يزور أولاد عمه . . ولعب مع حسين ابن عمه الذي يقاربه في العمر ، ومر الوقت سريعا إلى درجة أن نسى نفسه قعـرض عليه حسين . . مارأيك في أن تنام معنا هذه اللبلة ؟ . . ليس من المعقول أن تعود إلى البيت وحدك لبلا .

لكن أشرف اعتدر عن قبول الدعوة قائلا:

 كنت أتمنى المحسين ... أنا لم أقل لبابا أو ماما .. مرة ثانية . لكن هذه الليلة بالذات غير ممكن.

وأخذ أشرف ديله في أستانه يسايق الربح وطار . . لكن ، قبل أن يصل بيته بمسافة غير بعيدة فجأة ظهر له ذئب من وراه عبدان الذرة الطويلة . . وقف أشرف في مكانه كالتمثال . . لا يقسوي على الحركة .. بطبيعة الحال شعر بالخوف ، بل بالرعب .. وأحس أن قلبه وقع في رجليه . . وبسرعة بدأ يفكر كيف يقلت من هذا الخطر ٦.

لابد أن يتحبرك من مكانه ويخلفني وراء الدرة . وقفنز بسرعة ولكن بسرعة أكبر قفيز الذئب ناحيته، قصرخ أسرف بأعلى - صبوته . . ومن حسين الحسط . سيمعه « جنزيل « وأسرع إليه النجادته . . ومن بعيد وقف أشرف يراقب المعسركة بين حصاته الأسمر « جنزبيل » . . وبين الذُّنب المفترس . . هجم عليه بكل توته وجرح الذائب فصرخ صرخة إلم وغضب جنونية . . وحاول الذئب مرة أخرى أن يهاجم ، جنزبيل ، لكنه عاود ضربه ضربات قوية في ضلوعه . وطبعا من السهل أن ينتصر « جنزبيل « على حيوان ضبعيف، إنما حيوان جسريح كالذئب، وعنده عزيمة، خفيف الحركة فالمسألة لم تكن سهلة أبداع. وحباول الذتب مرة ثالثة وهاجم العضان، إنما هذه المرة المستجمع « جنزبيل » كل قوته، وبكل غضبه ضربه ضربات قاضية أطارته بعيدا . . وهزه

اللائب. وانتصر «جنزبيل» وأنقذ حياة أسرف ورجع إلى البيت في أمان الله . .

ومرت سنوات على هذه الحادثة.. وكان من المستحيل أن ينساها أشرف ، بل وضاعف حبه لصديقه جنزبيل . . إنما المسكين أصبح حصاناً كبيراً وعجوزاً الآن، لا يستطيع أن يجسري أو يحمل الأنفال أو يجر العربات الضخمة كما كان يعيل أيام زمان . لذا فكر والد أسرف في بيعه . . ولذا أبضاً أشرف حــزن ، وكان دائما يتول له:

۔ آت تعرف یا بابا کم أحبه . . بالذات بعد أن أتفذ حیاتی . . ويرد والدم قائلا . . أعرف يا أشرف لكن ولابد من شراء حصان أصبغر وأفوى، وتق ألك سبوف تحبه أبضنا، وسبمه « جنزبيل » باسيدي هو الآخر .

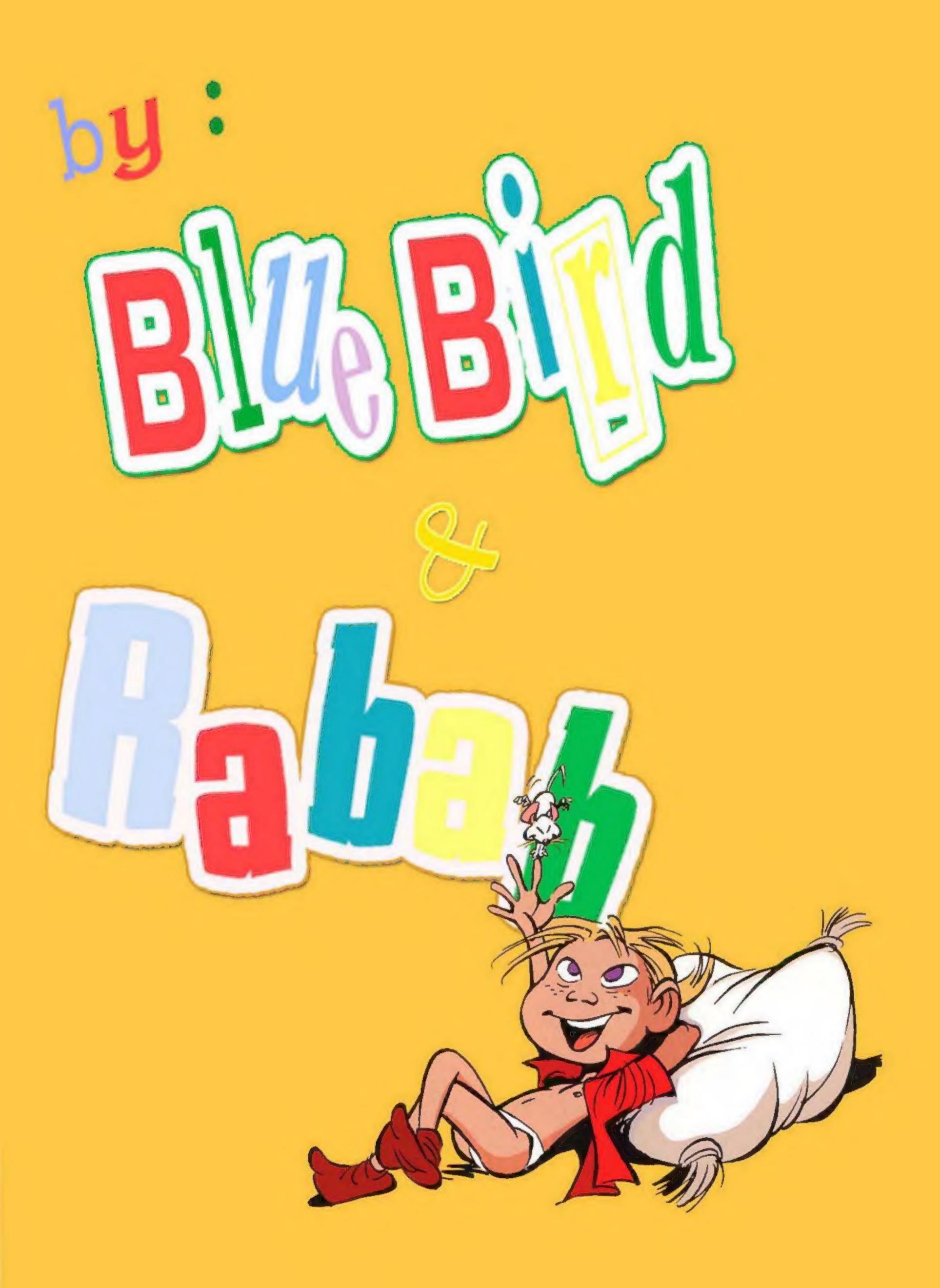
وصدقة ، يعد هذا الحدوار بأباء كان أسرف راجعاً من مدرسته . . الجو حر ، وهو يتسعر بتعب وإرهاق حتى أنه لم يكن يقبوي على المشيء وللأسبف لم يجدد عربه تنقده إلى البيب، وأضطر أن يمني ، ويمسى وكاد يصل إلى منتصف الطريق . . وأحس أن الدنيا تدور به , وبدأ يجـــر قدميه وكأن في كل منهـــما أكياس رمل لقيلة . . وغطى العبرق وجهه . . التسمس حبارقة . . آه . . ووقع أشرف . .

في هذه الألناء . كان جنزبيل قد قام بنفسل حمولة تبن إلى الساقية. وبينما هو عائد إلى الحظيرة، رأى أسرف وبالرغم من أنه حصان عجوز وضعيف، وبالرغم من تعبه النبديد، لكنه بذل مجهوداً كبيراً في أن يحمل أسرف من قميصه بين أسانه ، وجبري به حتى يوصله في أمان إلى البيث..

وعندما فنح أشرف عينيه، وجهد بجساليه الطبيب، ولمح القلق على وجه والده ، وفي نظرات والدته . . وبعد أن عرف القصية من أوالها لأخرها سأل د

 بابا . ، طمئی . . هل مازلت مصرا أن تبیعه ؟ . ، لقد أنف د حیاتی مرتبن . .

ـ وهل هذا معقول يا أشرف ؟ ـ. ألا توجه رحمة في القلوب ؟ . . هل تتصبور أثنا لاتعرف الوفاء؟ . جنزبيل غال عندي . حميله كبير، ويطوق عنقى ويديد

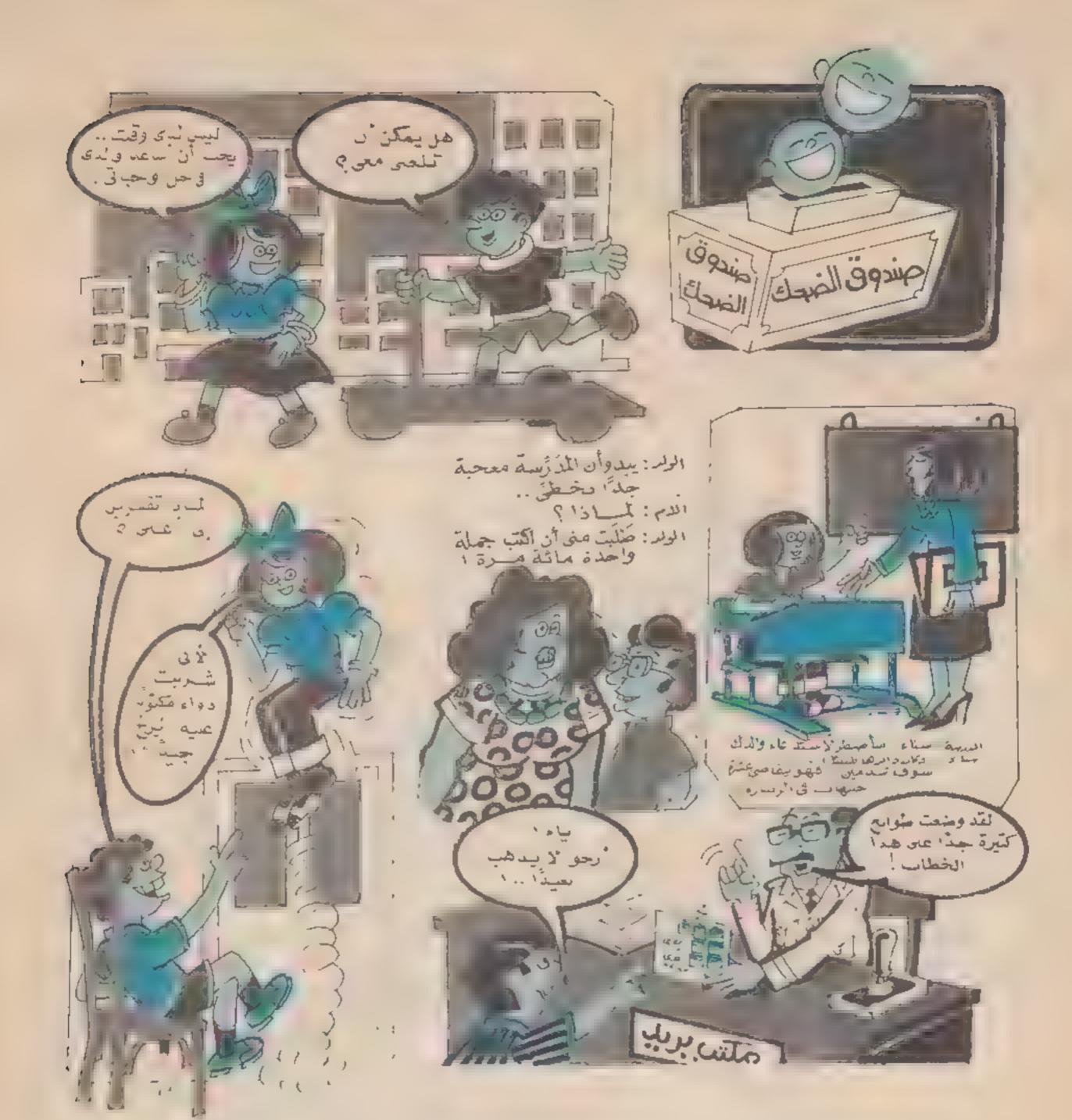


Wish fun for All friends

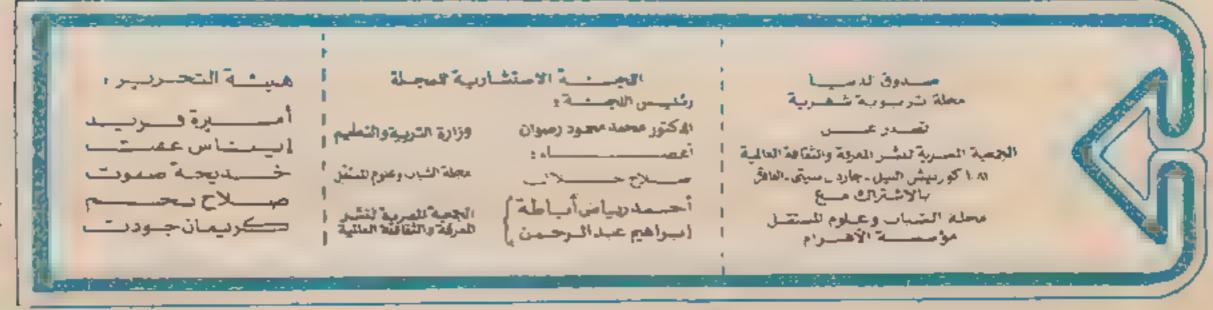








حقوق الطبع والنشر محفوظة للجمعية الصرية لنشر المعرفة والثقافة العالية





بعتب علينا أصدقاء المجلة ويفولون إنها أرساون إلىنا رسائل كثيرة ولا نرد عليه من أرساون إلىنا رسائل كثيرة ولا نرد عليه من و سر كل ما حاء بها و كل أصدقاؤنا الأعزاء عدد الرسائل التي تتلقباها كل شهر لعدّرونا. ومع دلك فعص لا يهمل أي حطب، وعر كل ما ترسلونه بعنائة ، وسنحد كل دورَه في تشر ما حاء بخطابه على هذه الصفحة من المن المن المنابقة الم

هدد فصله كليها عالمان مجلود مجلود التحري من المدولا

دراس طريف

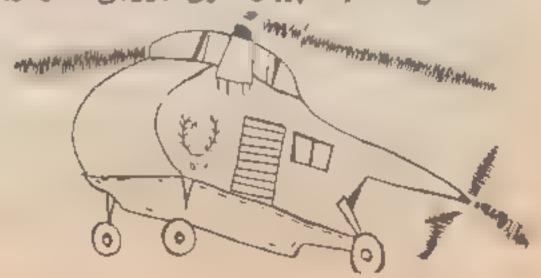
سرع امحدُ يوماً إلى ابيه ساكناً من صديعه عادل فائلا سد صبب ها السجيل الصبيعة على مساطعة وال غود لصحبته مرة احرى ». فعال له ايوه اللها يا امحد . إنه المداري الدالد وصالما منه الشياب الركن محمد السامر و عضمه وتورته الفقال له اللاب الاختدار من ان بدفعك غضيك إلى قول فييح ، فهذا لا يسي بالسحص المهلدي . تعال لاعتملك سيئاً ظريفاً . الاواحض الأب شرائاً ومكعيات من الخسب كالمحد يلعب يهنا وهو صبغير وعال له الاستنظام مكعسياً في هذه الكلا من البران الدال المرازي مداري عدد أمل الكلا من البران المداري عدد أمل المكلف المساول المعلوب المائية المداري كله عدر المداري عدد أمل المكلف المرازية المداري عدد المسابق المدارية المدار

تعسلم

أن أطول تهر في العالم هو تهر النيل حيث يبلغ طوله ٦٦٩٥ كيلو مترا؟

العالم هي قعة إفرست حيث يبلغ المام هي العالم العال

من الصديقة چيهان هنري جورجي ـ الزقازيق



رسم من الصديق محمود ذكى الورداني ـ القليوبية.

المراسلة



لاسم: وقاه سبد شحائه
السن: ۱۳ سنة
الهوايات: التعارف الموسيتى
العبنوان: السبويس عمارة ۱۷ شعة ۳

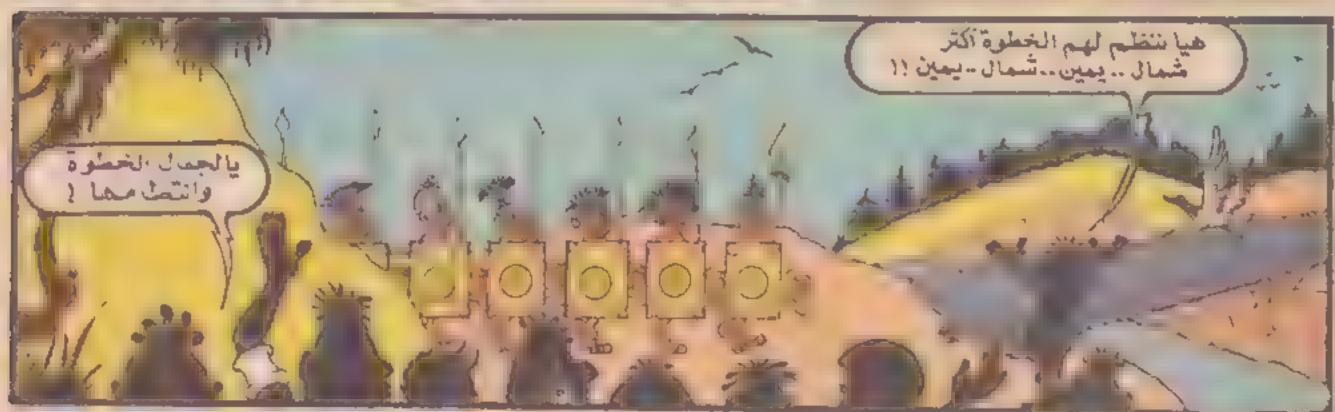
الاسم: عونى ابو العنوج عنمان السن: ١٤ سنة الهندوايات: كتابة العصص والقدراءة والمراسلة العنوان: ١٨ شارع الدكتور محمد مندور منيا العمج سرقه



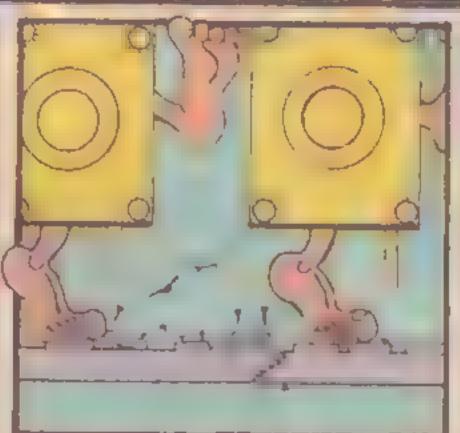
يصل عدد الجزير في المحيط الهادي الى ٢٠٠٠٠ جزيرة .

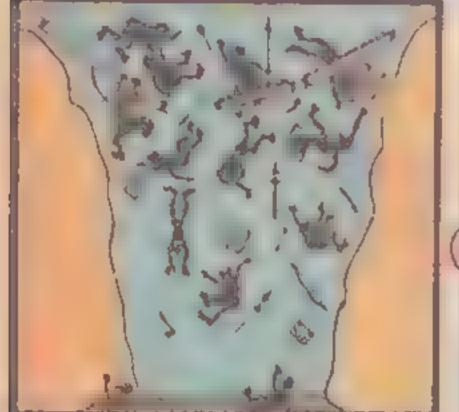
















أطول الكائمات الحية عمسرا شسجرة السبكويا ، أنها تعيش حتى ... بسئة ، وهي ايضا أعطم الأشسجار الرئفات المناها ، حيث يصل طولها الى ١٠٣ أمتار .





क्रिकीर्टिक मिर्गित मिर्गित मिर्गित के निर्मित के निर्म

بقلم: عبد التواب يوسف

منذ حبوالى مائة وخمسين عاما، ولد في فرنسا طفيل ... حاول وعمره ١٣ عاما أن يقوم بمغامرة .. ركب سنفينة بدون إذن والذّيه .. اعتقله البحبارة .. أعادوه إلى أبيه المحسامي .. اعتذر عما فعل .. ووعد والدّه وأقسم له على دى ، وَبرُ بهذا القسم ؛ « أبى ، لن أسافر إلا في الخيال » !

كبر الطفيل، وحقّق ما رغب فيه أبوه . المستغل محامياً مثله . ولكنه هجير هذه المهيئة للعيمل «سيمسارا» في البورصة . ربدأ يكتب . سجعه الكاتب الكبير الكسيدر دوماس . تعرّف على الناشر هِنْزل . عاونه كثيرا ، لأنه وجد فيه عبقرية نادرة . إنه قادر على أن يتنبأ بالمخترعات ! . لقد تنبأ هذا المحامى . . «السيمسار » ، الكاتب بخميسة عشر اختراعا . تحقق منها ثلالة عشر . . ومن بين هذه المخترعات وللكتشفات ما بذهلنا . .

الغواصة الذرية, وقد سماها نوئيلس، وحينما اخترعوا هذه الغواصة في أمريكا عام ١٩٥٤ أطلقوا عبيها هذا الاسم الذي المنخدمه هو في روايته: (عشرون ألف فرسخ تحت الماه).
 تخبّل رحلةً منيرة من الأرض الى القمر، ووصف عملية هبوط الإنسان على سبطحه قبل أن يحدث ذلك بأكثر من مائة سبنة .. والطريف أن قاعدة كيب كنيدى في قلوريدا ـ المني تنطلق منها الصواريخ والأقمار الصناعية ـ لا تبعد أكثر من تنطلق منها الصواريخ والأقمار الصناعية ـ لا تبعد أكثر من مئة مكن حدًده هو كأصنح بقعة يمكن

ورصف هذا الكاتب الرائع ، الواسع الخيال ، صحورة لانفجار قنبلة ذرية في روايته (الجزيرة الغامضة) ، الأمر الذي يؤكد أنه توصل بخياله إلى كثير من أمور الذرة ؛ وذلك قبل أن يكتشفها العلماء بنحو خمسين سنة !

إطلاق سفينة فضاء منها نحو القمر!

ويبدو أننا نسينا أن نذكر لكم اسم هذا العبقرى، الذى لعتقد، عن يقين أنكم اسمئنجتم اسمة ، وعرفتموه من خلال حديثنا . . إنه مؤلف (٨٠ يوماً حول العبالم) و (رحلة إلى مركز الأرض) و (خمسة في بالون) ، و (المدينة العبائمة) وغيرها من الأعمال الأدبية العبلمية التي السنهرت في كل وغيرها من الأعمال الأدبية العبلمية التي السنهرت في كل

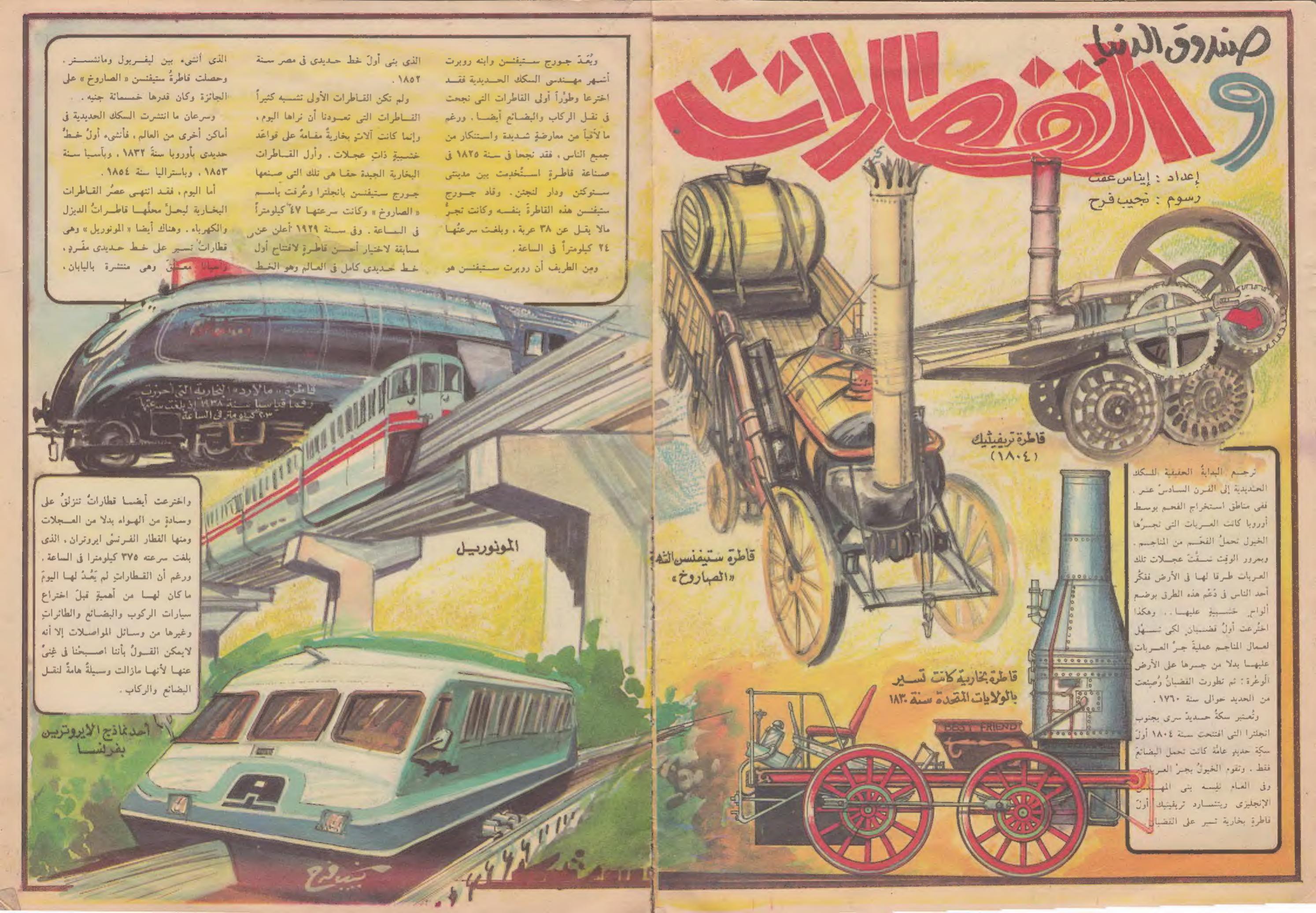
الدنيا . . وعرفها العالم ، وأحب كانبها واحترمه كثيرا . ، إنه «حول فيرن » الذي تنبأ بكل من :

الهليكوبتر التليفريون القيدائف المدمرة السنخداء
 الغازات السامة في الحروب الأقمار الصناعية الكتشاف
 واستعمال البلاستيك.

قلنا لكم إنه وعد أباه ألا يسافر إلا في الخيال .. وقد خدمتنا كثيرا رحيلاته في الخيال ، فقيط ... مرة واحدة غادر فرنسا إلى أمريكا .. وقاتنا أن نقول إنه كان يكتب مسرحيات فكاهية في بدابة الأمر . قبل أن يكتب الرواية العسلمية التي ابتدعها لتكون مصدر شهرته ونجاجه .. ومن أفكاره الطريفة أنه تنبأ باختراع جهاز يجتذب المعادن من النيازك المنتشرة في القلاف الجوي حولنا ، حتى لا تسقط على الكرة الأرضية فتدمر مدًنا مليئة بالسكان ، وهذا الجهاز الذي تصبوره يقسوم بنحويل تلك المعادن إلى ذهب !

إن الدهب الحقيقيي الذي قدَّمه لنا هذا الكاتب هو . . الخيالُ العلمي ا





قرأتُ أخيراً خبراً يقول إن لسعة النحلة تُشفي من بعض أمراض الروماتِزم الخفيفة . وقد تعجبتُ كثيراً للنحل ، تلك المخلوقات العاقلة المفكرة التي خصّها الله فسمّى باسمها سورةً من سور القرآن . كيف أن لسعها ذو فائدةٍ ، وليس عسلها فقط . أما بالنسبة لى فإن لسع النحلة كان ذا فائدة لا أنساها مدى حياتي ، وإليكم القصة يا أصدقائي ، وقد حدثت منذ عدةٍ سعنواتٍ ، الا أنني كلما تذكرتُها أحسستُ أن النحلة تلسعني لسعاً يذكّرني بكلٌ تفاصيل هذا الحادث الغريب الذي سوف أرويه لكم .

كانت هوايتى المفضّلة - ولا تزال - هى السياحة فى العالم، ثم هواية صبد الأسماك . وخرجت عاما للسياحة فى أوروبا، وكنت أسافر دائما بالسفينة لسببين . لأستمتع بالرحلة البحرية ، ولأصحب سيارتى الصغيرة على ظهر السفينة حتى أجدوب بها بعض البلدان الأوروبة .

وبدأت الرحلة في يوم من أيام شهر يونيو اشتدت فيه الحرارة على مدينة الإسكندرية ، وما كادت السفيئة تبتعد عن الإسكندرية شمالاً داخل البحر حتى أحسست بمتعة بدء الرحلة ، واستسلمت فوق سطح السفينة على مقعد طويل لفترة من نعاس .

وبعد عدة أيام رست السنفينة في ميناء «نابولي » الإيطالي ، ونزلت ومعنى سيارتي الصنغيرة الحبيبة الحمراء . وأنهيت الإجسراءات الرسمية ، وانطلقت بسيارتي بعد أن وضعت بداخلها حقيبة ملابسي الصغيرة ، متّجها إلى روما العاصمة الإيطالية . وكعادتي ، وكما يفعل كافة السائحين في العالم ، كنت أستعين

بخريطة توضيح جميع الطرق والمسالك الصيغيرة أو الْكبيرةِ الموجودة بإيطالياً . واخترتُ طريقاً صغيراً يمر ببعض مزارع العنب ، بدلا من السير في الطريق الواسع الكبير، وهو الطريق الرئيسي إلى روماً. وكانت المزارعُ على جانبي هذا الطريق تشدني وتشرح صدري، فكل شيءِ أخضرُ حتى التلال والجبال خضراء، والزهور تنبت في كلُّ مكان حتى بين الفتحات الصغيرة لبلاطات الطريق الأسمنتية. ولم أكن أحسُّ بمرور الوقت. وسيارتي تندحرجُ على الطريق في انزان وسرعة . وخلفي سيارة أخرى نصف نقل خفيفة محملة ببعض الأغنام ، وكلما حاول سبائقُها أن يتجاوزُني كنت أقولُ في نفسي كيف أسمح لهذه السيارة العتيقة التي تحمل أغناما أن تتخبطاني ، لذلك كنت أزيدُ من ضبغطي على البنزين فأظلُّ في المقدِّمة وخلقي سيارةُ النقــل الصــغيرة لا حــولَ لها ولا قوة . ويبدو أنني مررت قريبا من مزرعة لتربية النحل ، النني فوجئتُ بثلاث نحالات تدخيل من نافذة السيارة ، وانزعجتُ وخُشِيتُ أن تلسعني إحمداها . وأخذت النحلات تلنصق بزجاج السيارة الأمامي تحسبه قراغاً تمرّ منه إلى الهمواء والحمرية. فحماولتُ طمرد النحلاتِ لتتجه إلى النافذة ، كل ذلك وأنا أسيرُ بسرعةٍ تصل إلى مائةِ كيلو متر في الساعة ، ويبدو أن نحلةً من النحلات اعتقدت أنني أناصُّبها العداء، فهجمت على قمة أنفى ولسعتُني لسعة لم أجدُ معلها مُفَراً من التوقف على جانب الطريق من شدة الألم، ولأنزعَ العُمَّةُ التي تركتها النحلة مغروسة في جلد أنفي ، وأحسست أن أنفي أصبح مثل الكرة ، بل بدأت عيوني تدمع من الألم ، وانتهزتُ هذه الفرصةَ وأنا واقف، بجانب الطريق

الأيمن ، وفتحت بابى السيارة ، وانطلقت النحسلات الثلاث الى الخارج ، وجلست في سيارتي أحاول تسلية نفسى من الألم بقضم قطعة من البسكويت ، وفحص إطارات السيارة بهذه المناسسة . ومَرَ تُ من جانبى السيارة نصف النقل المحملة بالأغنام ، وسائقها يلوح لى ضاحكا ، وهو يرى أنفى الذي أصبح مثل كرة التنس الحمراء ،

وصببت لَعناتى على النحل، ومربّى النحل، وكبف أن الله قد خلق لها هذه الحُمّة كى تُؤذى الناس. ونسبت أنها مخلوق ضعيف أمده الله بالحمة لبدافع بها عن بقائه، وحزنت جدا لأننى توقفت بسبب هذه اللسعة، مما جعل السبارة العستبقة تتخطى سيارتى الحمراء الأنيقة.

وما كاد ألم اللسبعة يخف قليلاً حتى أدرت محسر كل سيارتى، وانطلقت بها في الطريق الزراعى الضيق، وأنا مصمم كل التصميم على اللحاق بالسيارة نصف النقل، وأن أتغلب عليها وأتجاوزها وأعرض الوقت الذي توقفت فيه بسبب لسعة النحلة، واستدرت يساراً مع الطريق، ولم أكمل كيلو مترا واحداً حتى وجدت نفسى

أضعط كوابح (قرامل) السيارة بكل ما أوتيت من توة. وتقف السيارة على بعد سنتيمترات من نهر صغير المعلمة قنطرة خشبية ، إلا أن القنطرة قد سقطت وعليها السيارة نصف النقل المعتبقة . والأغنام تعوم في الماء وهي تنغو بينما سائق السيارة بحاول الخروج من بين حطامها ، والأهالي يسرعون إلى مكان الحادث من كل حقل قريب .

ولو كنت أستطيعُ تقبيل أنفى في هذه اللحظة لقبلتُهُ ، ولقبلتُ هذه اللسعة التي أوقفتني حتى لا يكونُ نصيبي أنا السيقوط من هذا الجسر الضيعيف . وماذا كنتُ سيأفعلُ وأنا وحيدٌ غريبٌ في هذه البلاد ، ولاشيك أن سيارتي كانت سوف لا تصلح إذا قدر الله لي أن أخبرج منها سليماً .

واستدرت بسيارتي عائداً بعد أن اطمأنت على السائق الآخر الذي خرج وبه بعض الجروح الخفيفة، ونظرت في الخريطة التي معنى لأسلك أقرب طبريق بصلني بالطريق الرئيسي الكبير، وكنت أقود سيارتي بحذر، وأتحسس أنفى من وقت لآخر وأقول: حقا إن للنحل فوائد عديدة.

